من الجمع وفي البيت الاول والثاني لف ونشر مرتب على اصطلاح
بعضهم وليس منه على اصطلاح اخرين للتصريح وبعض الفاظ الابيات
من مراعاة النظير وفي البيت الثالث طباق فان خذ وملغي وزحاف
وسالما ودناه والقصر وبالله استعين

الاعراب

اجمالا اما حال من فاعل تم اي مجملا او تمييز منقول من الفاعل اي اجماله وقد
قدمنا في التركيب ان فاعل تم ضمير القول في العلم فمفصلا بكسر
القاف حال من مفعول خذ وهو ضمير القول المذكور واسناد التفصيل
اليه من المجاز العقلي اذ به يكون نحو واذ اتليت عليهم ايانه زادتهم
ايمانا واللام في له زائدة لتقوية العامل في مجرورها وهو
مفصلا لفرعيته نحو فعال لما يريد والمجرور زائد على العلم
المقدر مع القول لا على القول وبالرمز يهتدي جملة معطوفة
على جملة خذ من عطف الخبر على الانشاء وقد تقدم لك وجه التاويل
في مثله عند من منعه وهو سهل ويجوز ان يكون مفصلا
بفتح الصاد اسم مفعول والاعراب بحاله ويكون الضمير في له
عائدا على القول وعلى العلم واللام متعلقة بيهتدي اي يهتدي
لذلك القول التفصيلي او العلم المفصل ولا لقاب آخر بالرمز
فهذان الاعرابان في مفصل مكسور الصاد ومفتوحها ظاهران
وقد اشكل
مقيسان لا غبار عليهما ولا ضعف فيهما
اعراب هذه اللفظة بالضبطين على كثير من الحذاق من نطق بها الى الآن
ومنار الاشكال اعتقادهم تعيين كون الفاعل بتم والمنصوب بخذ
والمجرور باللام ضمير شيء واحد وتعيين كون له متعلقا بمفصلا
فان كسر الصاد وجعل حالا من المفعول بخذ اشكل من حيث انه
المفصل بفتح الصاد اسم مفعول فكيف يكون فاعلا للتفصيل ومن

حيث

حيث ان فيه تعدي فعل فاعل المضمر المتصل الى مضمر المتصل
في غير محله وان فتح الصاد وجعل حالا من المفعول ايضا اشكل
من حيث تعلق له به الا بتكلف وضعف فان جعل له في هذا الوجه
متعلقا بيهتدي صح كما تقدم وقال بعضهم الضمير المنضوب
والمجرور عائدان الى ما عاد عليه ضمير تم ومفصلا بكسر الصاد
لا غير حال من ضمير الفاعل او من ضمير المفعول على مذهب الكوفيين في
استثنار ضمير الوصف الجاري على غير من هو له اي مفصلا انا له الا انه
قواه لفرعيته باللام انتهى قلت مثل ابن جرى ذكر هذا الفاعل الذي هو
صاحب الحال وهل هذا من جريان الصفة على غير من هي له مع ان الموصوف
لم يذكر وهل يستتر الضمير في هذا عند الكوفيين مطلقا كما يومئ
اطلاقه او عند امن اللبس وهو الصحيح

الطويل

هذا اول الكلام في تفصيل القول في العلم الذي امر باخذه وهو الكلام
على كل بحر بخصوصيته يسميه باسمه ويذكر ما له من اعاريض وضروب
وكلمات مقتطعة من شواهد ما ذكر من تلك الاعاريض والضروب وكلمات
مقتطعة من شواهد ما دخل البحر من الزحاف والعلل وبدا بذكر ما
يتفك من الدايرة الاولى وبدا بالطويل الذي هو اول البحور لاستحقاقه
ذلك حسبما تقدم واصل الترجمة هذا فصل نفصيل احكام الطويل
ومعناه لغة ضد القصير وهو اسم فاعل وفعله طال على وزن
فعل بضم العين قال الجوهري طال الشيء امتد وطلت
اصله طولت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطا
وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ولا تنقل منه طلته لانه لا يبقى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)